BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

مجموعة الهلال الرقمية

تسعى مكتبة الإسكندرية لاستعادة روح المكتبة القديمة التي كانت يومًا مركزًا للتميز والمعرفة في العالم. ومن ثم، تحرص المكتبة، من خلال المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية (ISIS) التابع لها، على استخدام أحدث التكنولوجيات لبناء مكتبة رقمية عالمية وإتاحتها لجميع الأفراد في مختلف أنحاء العالم؛ حيث إن ذلك من شأنه سد الفجوة الرقمية بين الدول النامية والدول المتقدمة.

تعد المكتبة الرقمية لتاريخ مصر الحديث بمثابة حجر الأساس للمكتبة الرقمية المتكاملة بمكتبة الإسكندرية، والتي تضم مجموعة من المكتبات المتخصصة لكبار السياسيين والكتاب والمؤرخين المصريين، بالإضافة إلى محتويات أخرى من شتى أنحاء العالم تتعلق بتاريخ مصر الحديث على مدار القرنين الماضيين. ويعتبر مشروع رقمنة مجلة الهلال أحد النتائج التي أثمرت عنها اتفاقيات الشراكة التي تهدف إلى حفظ ونشر الجوانب المختلفة من تاريخ مصر الحديث.

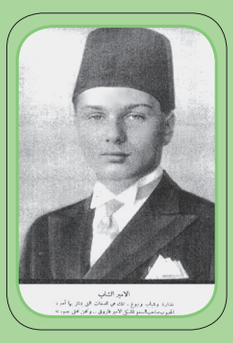

تعتبر مجلة الهلال أقدم مجلة ثقافية في العالم العربي، حيث صدر أول عدد منها في ١ سبتمبر ١٨٩٢؛ وبهذا تكون مجلة الهلال هي الوحيدة التي استمرت لأكثر من مائة عام. وقد كان للمجلة أثر ملحوظ على تاريخ العالم العربي بشكل عام، وعلى تاريخ مصر بشكل خاص. كما لعبت المجلة دورًا رائدًا في تحديث الفكر العربي وخلق آفاق جديدة للتنمية الثقافية.

وبموجب الاتفاقية التي تم إبرامها بين مكتبة الإسكندرية ودار الهلال (دار النشر التي تصدر عنها مجلة الهلال)، تعمل مكتبة الإسكندرية حاليًا على الانتهاء من مشروع نشر نسخة رقمية كاملة من أعداد مجلة الهلال منذ بداية صدورها. وسوف يتم جمع الأعداد الخاصة بكل عشر سنوات على قرص مدمج مزود بأدوات للبحث كي يتمكن الباحثون والجمهور من قراءة وعمل أبحاث على واحدة من أقدم المجلات في الوطن العربي.

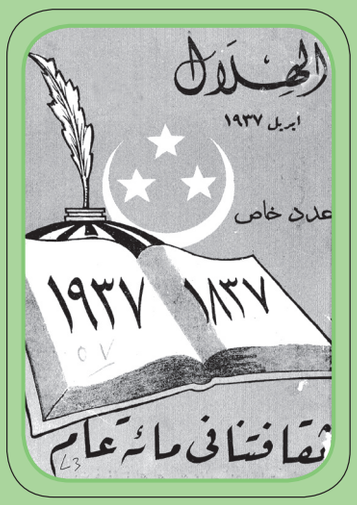

في أوائل عام ٢٠٠٦ تم الانتهاء من عمل المسح الضوئي والمعالجة والفهرسة للمجلدات التي تغطي الأعوام الخمسين الأولى (حوالي ٥١٠٠٠ صفحة). كما تم استخدام برنامج تصفح مزود بأدوات للبحث في النسخ الرقمية. وقد تم ترتيب العناوين الرئيسية والفرعية بطريقة تسهل على المستخدمين اختيار المقالات التي يرغبون في الاطلاع عليها.

تشكل الشراكة القائمة بين مكتبة الإسكندرية ودار الهلال نموذجًا يمكن أن تحتذي به دور النشر الأخرى في نشر الأعداد النادرة من إصداراتها، على اعتبار أن ذلك من المتطلبات الأساسية للحفظ الرقمي للتراث الإنساني. كما أن مشروع نشر نسخة رقمية من أعداد مجلة الهلال ابتداءً من عددها الأول يساعد مكتبة الإسكندرية في القيام بمهمتها للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في حفظ المعرفة الإنسانية وإتاحتها للجميع.

كما تسهم تلك الشراكة أيضًا في إثراء محتوى المكتبة الإلكترونية العربية والشرق أوسطية AMEEL ، وهو أحد المشروعات التي تتبناها جامعة ييل بالولايات المتحدة. وسيكون لذلك المشروع أثر كبير في مشروع آخر أكثر شمولاً، أطلقه المعهد الأمريكي لخدمات المتاحف والمكتبات IMLS لدراسة المتطلبات وخطط التنفيذ الخاصة بإنشاء مكتبة رقمية للشرق الأوسط تركز بشكل أساسي على موارد التراث الثقافي.

لمزيد من المعلومات

عن هذا مشروع رقمنة مجلة الهلال وغيره من المشروعات التي يتبناها المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني

www.bibalex.org/isis

International School of Information Science